

Distr.: Limited
23 May 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السادسة والثلاثون

٣١ آذار/مارس - ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٣ من جدول الأعمال

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أرفق طيه تفسير الولايات المتحدة الأمريكية لموقفها من مشروع القرار المعنون "السكان والتعليم والتنمية" (E/CN.9/2003/L.5)، الذي اعتمدته لجنة السكان والتنمية في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر المرفق). وعند تدخلنا في إطار البند ٧ من جدول الأعمال، "اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين"، طلبنا تعميم التفسير المرفق كوثيقة من وثائق اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين، وإدراجه في تقريرها.

(توقيع) جون د. نيغروبونتي

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

تفسير للموقف مقدم من السفير سيتشان سيف، ممثل الولايات المتحدة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن القرار E/CN.9/2003/L.5 (السكان والتعليم والتنمية)، أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجنة السكان والتنمية، في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

سيدي الرئيس،

ستنضم الولايات المتحدة إلى توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن مشروع القرار المتعلق بالسكان والتعليم والتنمية. ولكن في حين يتضمن القرار الكثير مما نؤيده، فإنه يتضمن أيضاً عناصر أخرى نتحفظ عليها أشد التحفظ.

والولايات المتحدة تفهم أن عبارة "تعيد تأكيد" الواردة في الفقرات الأولى والثانية والثالثة من ديباجة القرار، والتي تعود على "برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والإجراءات الأساسية لزيادة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومنهج عمل بيجين، والإجراءات والمبادرات الأخرى لتنفيذ إعلان ومنهج عمل بيجين"، لا تشكل في أية لغة من لغات تلك الوثائق إعادة تأكيد يمكن تأويلها على أنها تشجع إضفاء الصفة القانونية على خدمات الإجهاض أو التوسع فيها.

والولايات المتحدة تؤيد تماماً مبدأ الاختيار الطوعي في تنظيم الأسرة. وإننا نكرر تأكيدنا على أنه لا يجوز في أي حال من الأحوال تشجيع الإجهاض كوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، وعلى أنه يجب في كل الحالات توفير المعاملة الإنسانية والمشورة للنساء اللاتي يلجأن إلى الإجهاض.

وتشدد الولايات المتحدة على التزامها بالبرامج التي تتناول زيادة إشراك الذكور في الوقاية من الحمل وفي الجهود الطوعية لتنظيم الأسرة، وعلى ضرورة التأكيد على ممارسات تأخير بدء النشاط الجنسي، والامتناع عن ممارسة الجنس، والاكتفاء بزوجة واحدة، والإخلاص في العلاقات، والحد من تعدد الشركاء في العلاقات، واستخدام الواقيات المطاطية للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ضمن أسباب أخرى.

ومما يسعدنا أن القرار يلاحظ أهمية التعليم، وبخاصة تعليم الشباب، ولا سيما البنات والنساء. والولايات المتحدة تعلق أهمية كبيرة على تعميم فرص الوصول إلى التعليم الابتدائي والثانوي، وبخاصة للفتيات، كجزء جوهري لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية - الاقتصادية المستدامة للمرأة.

وتؤكد الولايات المتحدة على ضرورة مواصلة التركيز على أهمية الاستقرار الأسري، ودور الآباء والتواصل بين الوالدين والأطفال فيما يتعلق بالامتناع عن ممارسة الجنس، وتأخير بدء النشاط الجنسي، والالتزام بالسلوك المسؤول. وتشدد الولايات المتحدة، في هذا الصدد، على ما توليه من أهمية لإشراك الوالدين في القرارات التي تؤثر على الأطفال والمراهقين والمراهقات في جميع جوانب الصحة الجنسية والإنجابية.

وأخيراً، تلاحظ الولايات المتحدة أنه، مثل قرارات الأمم المتحدة الأخرى، فإن الوثائق التي اعتمدت في هذه الدورة تتضمن أهدافاً سياسية هامة وخطط عمل منسقة، غير أنها لا تنشئ التزامات ملزمة قانوناً للدول بموجب القانون الدولي، ولا تهدف إلى أن تنشئ مثل هذه الالتزامات.

وأشكركم، يا سيدي الرئيس.